التوزيع الجغرافي لبساتين النخيل في محافظة المثنى

ا.م.د. حيدر عبود كزار الباحث: مجيد غازي اسود

كلية الآداب– جامعة القادسية

art.jou@qu.edu.iq

استلام البحث: ٢٠٢١/٤/١

قبول النشر: ٢٠٢١/٥/٢

Abstract

The reserch is about studying distribution groves of palm in AL_muthana City and,its contrast of geography from place to other . because of the reaction nutrual factors ,and humans ,and its dependence on surface water resources.also, plenty of groves palm are appeared.as like groves of shores of rivers and,groves of middle areas ,and groves of the parties ,and take each one of them ,they have a certain feature for other, either distribution of multiple to palms. it became from AL Semawa in the first center about 351188 of palm ,either AL_ Drajy area ,that has the bad center ,with these are numbers 51665 palm ,either distribution of space to groves are section to four parties, that contast their space of groves from area to other . it has many of types palms

المستخلص:

يتضمن البحث دراسة توزيع بساتين النخيل في محافظة المثنى وتباينها الجغرافي من مكان الى آخر نتيجةً لتفاعل العوامل الطبيعية والبشرية واعتمادها على الموارد المائية السطحية ، كما ظهرت أنواع من بساتين النخيل تمثلت ببساتين ضفاف الأنهار وبساتين المناطق الوسطى وبساتين الأطراف واخذ كل نوع من البساتين يتصف بصفات معينة عن الآخر

أما التوزيع العددي للنخيل فقد جاء قضاء السماوة بالمركز الأول بواقع (٣٥١١٨٨) نخلة اما ناحية الدراجي فقد أحتلت مرتبة متدنية بعدد بلغ (١٦٦٥٥) نخلة

اما التوزيع المساحي للبساتين فقد قسم الى اربع فئات تباينت مساحة البساتين فيها من مكان الى آخر وشملت أنواع متعددة من إصناف النخيل .

المقدمة

تنتشر بساتين النخيل في محافظة المثنى على شكل أشرطة طولية تمتد على طول الأنهر الرئيسة والجداول الفرعية ، تزداد كثافة أشجار النخيل بحسب توفر الظروف الطبيعية الملائمة لانتشارها وتقل بسبب تعرضها لمشاكل تتعلق بنوع التربة وقلة المياه وارتفاع الأملاح ، إذْ تتحكم عوامل متعددة في هذا التوزيع وفي مقدمتها القرب والبعد عن مجاري الأنهار.

١- مشكلة البحث :

- ما صور التوزيع المكاني لبساتين النخيل في محافظة المثنى ؟
- هل يتباين التوزيع المكاني لبساتين النخيل ، ولماذا ؟
- كيف تتوزع جغرافياً بساتين النخيل في محافظة المثنى ؟ وما هي العوامل المتحكمة في ذلك التوزيع ؟

٢- فرضية البحث:

- ظهرت انماط توزيعية لبساتين النخيل في منطقة الدراسة نتيجة تأثرها بمجموعة من العوامل الرئيسة والثانوية .

٣- منهج البحث :

أعتمد البحث في دراسته على المنهج النظامي، في معرفة طبيعة التوزيع الجغرافي و الانماط التي توزعت بموجبها بساتين النخيل في منطقة الدراسة .

٤- هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على طبيعة التوزيع الجغرافي لبساتين النخيل من حيث أعداد أشجار النخيل وتوزيعها المساحي والعددي والأنماط التوزيعية التي ظهرت فيها ضمن منطقة الدراسة .

٥- حدود البحث

تتمثل حدود منطقة البحث بمحافظة المثنى التي تبلغ مساحتها (٥١٧٤٠كم٢) أي ما تعادل (٢٠٦٩٦٠٠٠ دونماً) أي بنسبة (١١،٩%)من مساحة العراق ، تقع فلكياً بين دائرتي عرض(٢٩،٥° – ٣١،٤٢° شمالاً) وبين خطي طول (٤٣،٥٠° – ٤٦،٣٢° شرقاً) ، يحدها من الشمال محافظة القادسية ومن الجنوب الغربي محافظة البصرة من الشمال الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف ، اما حدودها الجنوبية فتشترك مع الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية خريطة (١) ، تضم منطقة الدراسة (٩) اقضية اربع منها اقضية مستحدثة [١] ، شملت السوير والنجمي والمجد والهلال و ناحيتي (الدراجي والبصية) ، جدول (١) .

(١) جمهوريه العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ،مديرية تخطيط محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

خريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي والوحدات الادارية في محافظة المثنى

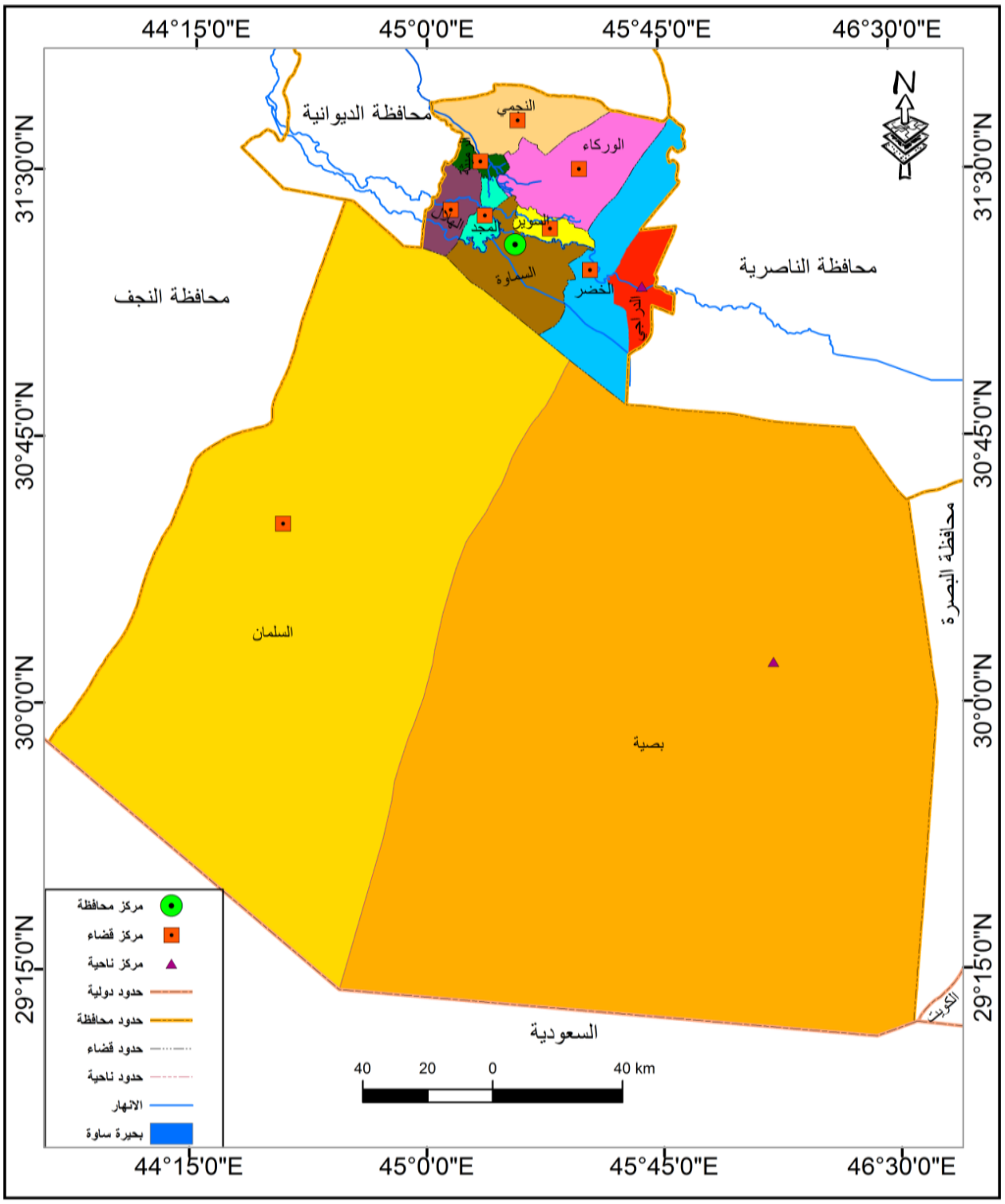

المصدر : الباحث بالاعتماد على ، جمهورية العراق ، وزارة الموار المائية ، الهيأة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية ، مقياس(1:50000) بغداد ، ٢٠١٨م .

جدول (١) مساحة محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية (كم٢) لسنة ٢٠١٩

الوحدة الادارية	المساحة / كم٢	النسبة المئوية
مركز قضاء السماوة	٦٨٠	١،٣
قضاء السوير	٢٦١	٠،٥
مركز قضاء الرميثة	١٠٦	٠،٢
قضاء المجد	١٤٥	٠،٣
قضاء النجمي	٦٥٤	٠،٦
قضاء الهلال	٣٢١	١،٣
مركز قضاء الوركاء	٩٧٨	١،٩
مركز قضاء الخضر	١٢٦٠	٢،٤
ناحية الدراجي	٤٠٧	٠،٨
مركز قضاء السلمان	٢٢٣٩٦	٤٣،٣
ناحية بصيه	٢٤٥٣٢	٤٧،٤
المجموع	٥١٧٤٠	%١٠٠

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،المجموعة الاحصائية السنوية ، بغداد ، ٢٠١٩.

١- التوزيع الجغرافي لبساتين النخيل :-

تشغل هذه البساتين مساحة تقدر بـ (٢٦٠٣٩ دونماً) ، ويظهر التوزيع المكاني لها على ان معظمها تمتد على طول مجاري الانهار الرئيسة والفرعية بسبب وفرة المياه والتربة الخصبة لنموها، شاغلة بذلك الجزء الشمالي منها ، بداية من اقضية النجمي و الرميثة وصولاً الى ناحية الدراجي في الجنوب الشرقي ، صورة (١).

صورة (١) بساتين النخيل في محافظة المثنى

المصدر :التقطت بتاريخ ١٦ / ٨ / ٢٠٢٠ .

جاء التوزيع الجغرافي لبساتين النخيل في منطقة الدراسة انعكاسا لتفاعل العوامل الجغرافية بشقيها ، ولعل ابرز تلك العوامل هو الموارد المائية السطحية ، فبمجرد ملاحظة جدول (٢) و خريطة (٢) ، سوف نجد التركز الواضح لتلك البساتين على ضفاف الانهار، كما ان هناك تباين في الامتدادات الشريطية الزراعية لها حول مجرى النهر من وحدة ادارية الى اخرى ليتراوح ما بين (١كم الى ٣ كم) خصوصاً في اقضية السماوة والرميثة والخضر، وهو يقل تحت تأثير تلك العوامل ايضا عند وجود النقص في كمية المياه كما في اقضية الوركاء الهلال السوير .

توزعت تلك البساتين(*) لتشمل الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية والغربية في كل من الرميثة والنجمي وامتدادها مع مجرى نهر الرميثة وصولاً الى قضاء الوركاء ، اما في قضاء السماوة فقد شملت الأجزاء المحاذية للنهر وصولا الى قضاء الخضر .

ازدادت اعداد البساتين في سنة ٢٠١٩ م وبنسبة تغير وصلت الى (٦،٨%) عند مقارنتها بالسنوات السابقة ، فبعد ان كان هنالك (٥٩٩٥) بستان سنة ٢٠١٠م ، نجد ان هذا العدد نما وتطور ليصل الى (٦٤٠٨) بستانا سنة ٢٠١٩، وعند دراسة الاسباب الموضوعية والحقيقية ، وراء هذا الزيادة نجد انها قد حصلت بعد التوجه العام نحو الاقراض العام من قبل الدولة ضمن خطط المبادرة الزراعية التي انطلقت سنة ٢٠٠٨ ، وخصصت جزء منها لتطوير زراعة النخيل والتوسع بهذا الجزء المهم من الانتاج الزراعي ، اذ بلغ عدد المستفيدين من هذا المبادرة ما يزيد عن (١٥٧) مزارعاً [١]، فضلاً عن التحسن الملحوظ في الاوضاع التي كانت تشكل عائقا امام تنميتها ومنها الوضع الاقتصادي وتراكم الخبرة الفنية خصوصاً ما بين صفوف المزارعين والاتجاه نحو زيادة استثمار الاراضي الزراعية خارج تلك المساحات المعروفة .

بلغت المساحة المستثمرة بزراعة النخيل في المحافظة (٢٦٠٣٩ دونماً) ضمت حوالي (٦٤٠٨) بستانا، جاء قضاء السماوة بالمرتبة الاولى بعدد بساتين بلغ (٢٣٧٩) ، وبنسبة (٣٧،١%) من مجموع البساتين في منطقة الدراسة ، وهذا الارتفاع في العدد يرجع الى توفر المقومات الطبيعية والبشرية لزراعة اشجار النخيل في حين جاء قضاء الدراجي بالمرتبة الاخيرة من حيث عدد البساتين (٢٠٥) بستان وبنسبة (٣،٢%) من المجموع الكلي .

وهذا الانخفاض راجع الى إهمال البساتين وهلاك اعداد منها بسبب نقص كمية المياه وارتفاع الاملاح في التربة وهجرة اليد العاملة اضافه الى تدني اسعار التمور ، انظر الشكل (١) .

* - البساتين: مساحة من الارض الصالحة لزراعة ، يحيط بها سياج او جدار او بدونها غالبا ، يتم قياسها واحتسابها بالدونم ، يزرع فيها انواع واصناف متعددة من اشجار النخيل وغيرها من الاشجار المثمرة والخضروات .

[١]- بالاعتماد على : مديرية زراعة محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الزراعي ،(بيانات غير منشورة) لعام ٢٠٢٠

جدول (٢) التوزيع الجغرافي لبساتين النخيل في محافظة المثنى في سنة ٢٠١٩

المصدر: مديرية زراعة المثنى ، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- التباين الجغرافي لموقع بساتين النخيل :-

ت	الشعبة الزراعية	اعداد البساتين	النسبة %
١	الرميثة	٢٨٠	٤،٤
٢	السماوة	٢٣٧٩	٣٧،١
٣	الخضر	٦٠٠	٩،٤
٤	الوركاء	١٤١٨	٢٢،١
٥	النجمي	٢٤٥	٣،٨
٦	المجد	٣٨١	٥،٩
٧	السوير	٦٠٠	٩،٤
٨	الدراجي	٢٠٥	٣،٢
٩	الهلال	٣٠٠	٤،٧
المجموع		٦٤٠٨	١٠٠

تباينت مواقع بساتين النخيل في منطقه الدراسة من حيث موقعها من مصادر المياه ولاسيما المياه السطحية، إذْ أدت تلك المصادر دورا في التحكم بتوزيع تلك البساتين من حيث قربها وبعدها وكبرها وصغرها او تخلفها ، ولذا ظهرت انماطاً عدة بناءاً على هذا العامل وهي :

شكل (١) التوزيع النسبي لبساتين النخيل في محافظة المثنى في سنة ٢٠١٩

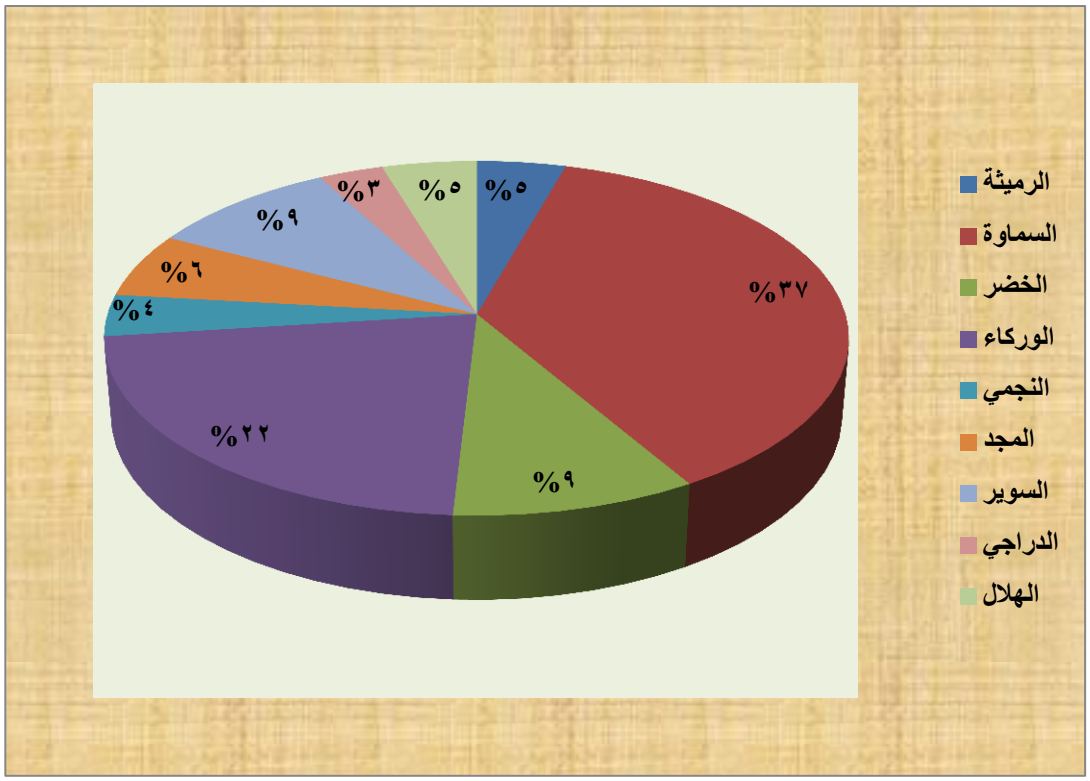

المصدر : بالاعتماد على جدول (٢) .

١- ٢- بساتين ضفاف الأنهار :-

تشمل البساتين التي تقع على ضفاف الأنهار والتي تسمى(بساتين الشط) ، صورة (٢) ، واتصفت هذه البساتين بعدة مواصفات منها [١]:-

١- قربها من الأنهار ما بين (١٠-٥٠) م ، مما عمل على سهولة سقيها بواسطة المضخات الزراعية .

٢- تشغل مساحة كبيرة من البساتين في منطقة الدراسة ، وتتركز فيها الأصناف الجيدة مثل(البلكة ، البرحي ، الساير ، الشكر السكري ، الحلوة، البريم ، الجبجاب ، الخضراوي) .

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لبساتين النخيل في محافظة المثنى سنة ٢٠١٩

[١] - **المصدر: مديرية زراعة المثنى ، قسم البستنة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .**

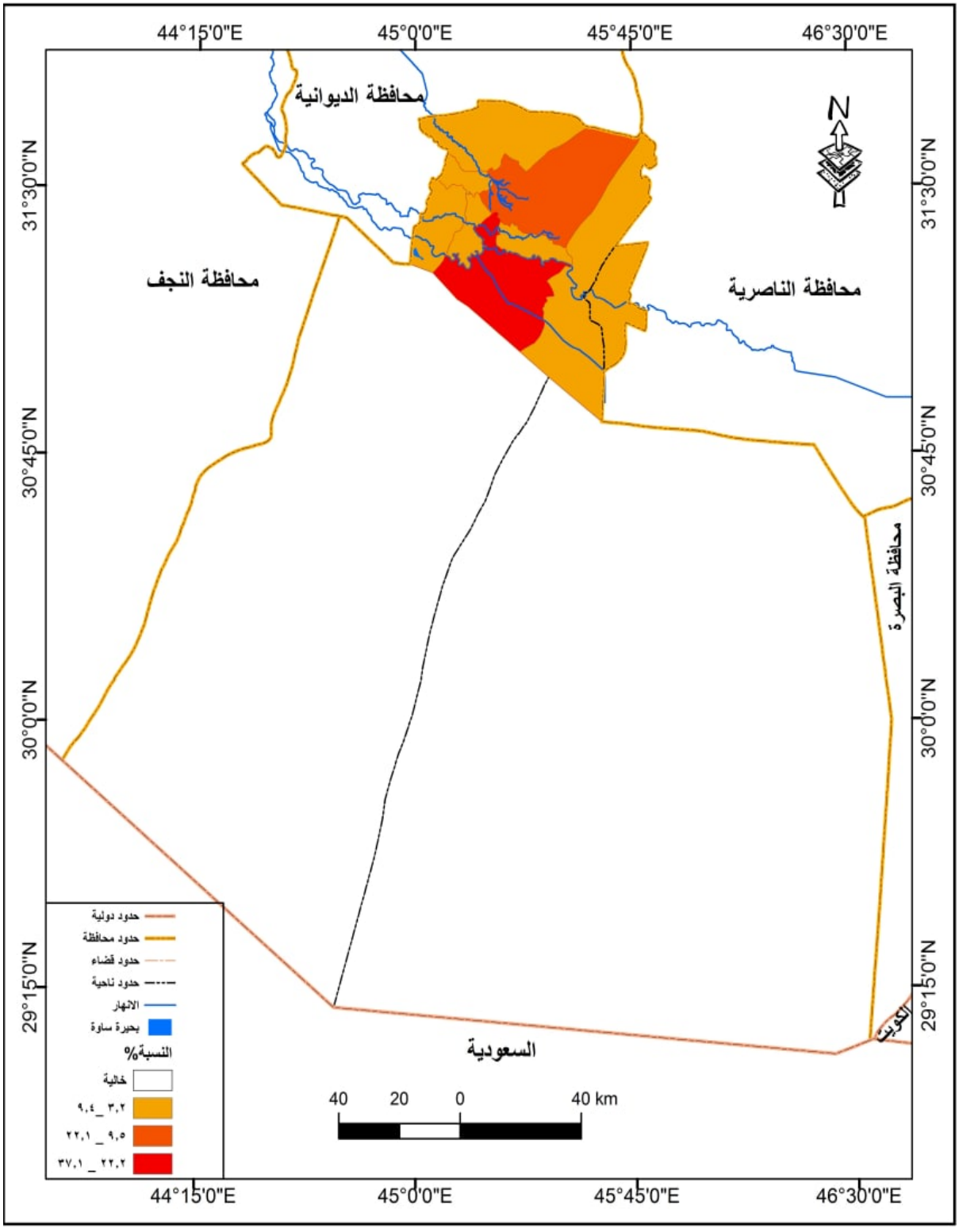

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢) .

٣- يصل متوسط عمر النخلة في هذه البساتين ما بين (٢٠- ٤٠) سنة .

٤- احتواءها على أجود أنواع الترب الخصبة وهي تربة أكتاف الانهار .

٥- كثافة أشجارها تكون مرتفعة مقارنة مع باقي الانواع ، التي تصل في بعض الاحيان الى (٩٠ نخلة) في الدونم الواحد .

٦- ارتفاع انتاجها من التمور، إذْ يصل مقدار انتاجية النخلة الواحدة الى(١٥٠/ كغم) ، خصوصا للأصناف البرحي ، البريم ، الزهدي، الشكر[١].

٧- توزعت جغرافيا في أقضية السماوة والرميثة الوركاء .

٨- العناية الكاملة والشديدة التي يقدمها المزارعون لها بسبب إنتاجها الوافر.

٩- تتراوح مساحة بساتينها بين (٢- ٦ دونم) .

صورة (٢) البساتين الكثيفة (السماوة الشرقية)

المصدر: التقطت بتاريخ ١١ / ٢ / ٢٠٢٠ .

٢- ٢- بساتين المناطق الوسطى :-

[١] - **الدراسة الميدانية ، مقابلة شخصية مع اصحاب البساتين في منطقة الدراسة بتاريخ ٢٢/ ٨/ ٢٠٢٠**

تشمل المناطق التي تقع بين النوع الاول والنطاق الخارجي وغالبا ما تكون معزولة بطريق عام مُعبد او ترابي ، صورة (٣) ، وهي تتصف بالاتي[١] :

١-تبعد عن ضفاف الأنهار لمسافة تقدر(٢٠٠ – ٤٠٠ م) .

٢-تتصف بكونها اقل عددا وانتشارا ،مقارنةً ببساتين الضفاف .

٣-يصل متوسط عمر النخلة ما بين (٤٠ – ٧٠سنة) .

٤-يتراوح عدد اشجارها بين (٤٠ – ٥٠ للدونم) .

٥- تكون أشجارها من الأنواع المتوسطة و الأقل جودة مثل (الزهدي ، الخضراوي ، الساير ، الشكر، الديري) .

٦-انخفاض الإنتاج والإنتاجية فيها، و يوجد فيها أحياناً اصنافاً من النخيل الذي لا ينتج الا كميات قليلة تصل الى (٣٥) كغم.

٧- حصولها على خدمة اقل من نخيل النوع الاول ، ويعود السبب في ذلك الى نقص كمية المياه وقلة الخدمة الزراعية وعدم التسميد الكافي مما يتسبب في إنهاك التربة وضعف الأرض بسبب انخفاض المستوى المعاشي للمزارعين .

٨-تتراوح مساحة بساتينها ما بين (٤- ١٠دونم) .

٩- توزعت جغرافياً في اقضية (الوركاء ، الرميثة ، المجد).

[١] - **المصدر: مديرية زراعة المثنى ، قسم البستنة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .**

صورة (٣) البساتين الوسطى (الرميثة)

المصدر : التقطت بتاريخ ١٥ / ٢ / ٢٠٢٠ .

٣- ٢- بساتين النطاق الخارجي :-

تسمى (بساتين الأطراف) أو نهايات الذنائب ، وتتصف بالاتي [١]:

١- تكون هذه البساتين بعيدة عن مجرى النهر بحوالي (١) كم او اكثر.

٢- لا تحصل دائماً على الري الكافي الا في أوقات معينة او حسب كمية المياه التي توفرها المضخات الزراعية .

٣- يتصف نخيلها بقلة عدده لذا تظهر نخلاتها متباعدة و منفردة بحيث لا يتجاوز عددها في الدونم الواحد (٢٠-٣٠) نخلة .

٤- توصف بان أشجارها كبيرة و متهالكة ومهملة في بعض الاحيان ومتقدمة في العمر و تصل اعمارها الى ١٠٠عام .

[١] - المصدر: مديرية زراعة المثنى، قسم الانتاج الزراعي مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي (محسن جابر عبد) مسؤول وحدة الانتاج الزراعي، بتاريخ ٢٨ ، ٨، ٢٠٢٠

٥- لا تحصل على المكافحة الزراعية الاّ بنسبة قليلة ، وتكثر فيها اصناف النخيل الذي لا ينتج بسبب تقدمها في السن وطول أشجارها وعدم تلقيحها .

٦- تتعرض هذه البساتين الى التجريف المستمر بسبب هلاك نخيلها واحياناً تتعرض للحرائق نتيجة حرق مخلفات المحاصيل الزراعية ، صورة (٤) ، او بسبب تحويلها الى الاستعمالات الاخرى وخاصة السكنية .

٧- تتراوح مساحة بساتينها اكثر من (١٠ دونم) .

٨- تتوزع جغرافيا في اطراف بساتين السماوة والنجمي والوركاء وقضاء الخضر .

صورة (٤) بساتين الاذناب (النطاق الخارجي)

المصدر : التقطت بتاريخ ٢ / ٥/ ٢٠٢٠ .

٤- ٢- التوزيع العددي للنخيل :-

أخذ العديد من أصحاب البساتين بزراعة انواع مختلفة من أشجار النخيل الى جانب تلك القديمة الموجودة ، رغبة منهم في التنوع والتجربة والمزاوجة ما بين الأنواع واكتشاف أصناف جديدة ، لذلك أصبحت تلك البساتين ذات كثافة شجرية مرتفعة وغير متوازنة ، كما إنَّ عملية استبدال الفسائل بين المزارعين ساهم في الحصول على أصناف متعددة وظهور أصناف جديدة أو مغيبة ليتم نشرها بين بساتين منطقة الدراسة مثل الصقعي ، البرحي ،المجهول ، الهلالي ، كما ساهم تجريف قسم من البساتين القديمة لأغراض مختلفة في التأثير على تلك الكثافة.

وبصورة عامة تخضع كثافة النخيل داخل البستان في منطقة الدراسة لمجموعة من العوامل المختلفة التي يمكن تلخصيها بالاتي :

١- مساحة البستان :- أن لحجم الحيازة الزراعية تأثير مباشر على زراعة أنواع النخيل من حيث كثافة الأشجار وتوزيعها ، إذْ إنَّ صغر مساحة البستان تدفع المزارع الى اعتماد التكثيف الزراعي للإفادة من تلك المساحة بشكل مثالي ، اذ تكثر بها مقارنة بالبساتين الكبيرة ، كما يكون الاهتمام بالبساتين الصغيرة اكثر من حيث الاعمال الزراعية واستعمال الأسمدة ومكافحة الآفات ، على العكس من البساتين الكبيرة .

٢- نوع الصنف :- يهتم أصحاب البساتين بنوع الصنف الجيد والنادر والأصناف ذات الانتاجية العالية والطلب الكبير المتزايد عليها ، كون تلك الاصناف تجلب ايراداً مالياً عبر بيع فسائلها أو بيع ثمارها ، إذ يقومون بزراعتها وتكثيف عددها ، حتى بلغ عددها في الدونم الواحد حوالي ٩٠نخلة ، لاسيما أصناف (البلكه ، البرحي، حلوة حجي عباس، ليلوي) .

٣- مصادر المياه :- تتركز الأصناف الجيدة مثل البرحي ، السكري ،الساير، قرب مصادر المياه المتوفرة ، وهكذا تتدرج في الابتعاد حسب الأنواع وقيمتها .

٤- محاولة توزيع أشجار النخيل بشكل متباعد عند التخطيط لإنشاء دار سكنية أو مساحة خضراء لأغراض الجلوس أو الاستعمالات العائلية أو الزراعية الاخرى .

٥- الزراعة المختلطة :- اذ تركز النخيل بشكل متقارب او متباعد نوعا ما عند التخطيط لزراعة اشجار الفاكهة او الخضر، اذ ان اشجار الفاكهة تحتاج الى مساحات واسعة بين أشجار النخيل ، وهنا ينبغي ان لا تزداد أعداد النخيل وانما تخضع لنظام مسافات ملائم ومثالي .

يتضح من تحليل هذه العوامل بان عملية التوزيع لا تخضع لمعايير معينة أو نسق ونظام معين ، فالمعيار العالمي هو أنْ تكون المسافة بين شجرةٍ وأُخرى (١٠ م) [١] وهذا غير متوفر في بساتين منطقة الدراسة ونادر الحصول أو منعدم نهائياً .

[١] - **المصدر: مديرية زراعة المثنى ، قسم البستنة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .**

يتبين من الجدول (٣) وخريطة (٣) ، إن هذه الكثافة قد تباينت حسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ، ما بين (٤٠ نخلة / دونم) وشملت أقضية السماوة والمجد وقضاء السوير وناحيه الدراجي ، و (٣٤ نخلة / دونم) في قضاء النجمي ، ثم جاء قضاءي الوركاء والرميثة بكثافة وصلت الى (٢٤- ٢٨ نخله / دونم) ، في حين جاءت أقضية الهلال والخضر بأقل كثافة عددية اذ بلغت (١١-١٢ نخله / دونم) .

تباين أعداد أشجار النخيل في منطقة الدراسة من وحدة ادارية الى أخرى وفق الاتي :

١- بلغ العدد الكلي لأشجار النخيل في منطقه الدراسة لسنه ٢٠١٩م حوالي (٨٢٥٣٧٩)، شغل فيها قضاء السماوة المركز الاول بواقع (٣٥١١٨٨) نخلة وبنسبة بلغت (٤٢،٥%) من مجموع النخيل في منطقة الدراسة .

٢- جاء قضاء السوير بالمرتبة الثانية بعد قضاء السماوة بمجموع بلغ (١٢٠٠٠٠) نخلة وبنسبة (١٤،٥%) من المجموع الكلي .

٣- آما قضاء المجد فقد جاء بالمرتبة الثالثة بعدد أشجار النخيل وبواقع (٨٠٢٥٠) نخله وبنسبة بلغت (٩،٧%) من المجموع.

٤- آما قضاء الوركاء فقد احتل المرتبة الرابعة بعدد أشجار النخيل بواقع (٧٣٧٤٠) نخلة وبنسبة بلغت(٨،٩%) من المجموع .

٥- اما قضائي الرميثة والخضر فقد احتلا المرتبة الخامسة والسادسة بعدد اشجار النخيل وبواقع (٥٦٥٣٨- ٤٧٩٥٠) نخلة وبنسبة بلغت (٦,٨- ٥،٨%) لكل منهما على الترتيب .

٦- اما باقي الوحدات الإدارية التي جاءت بأعداد منخفضة بأشجار النخيل مثل النجمي و الدراجي والهلال ، فقد بلغ مجموع النخيل لكل منهما (٣٨٦٥٨- ٤٠٤٠٠ - ١٦٦٥٥) نخلة وبنسبة بلغت (٤،٧- ٤،٩- ٢،٠%) لكل منها على الترتيب ، انظر الشكل (٢) .

جدول (٣)اعداد اشجار النخيل في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية لسنه ٢٠١٩

ت	الوحدات الادارية	اعداد اشجار النخيل الكلية	النسبة الى المحافظة %
١	ق.السماوة	٣٥١١٨٨	٤٢،٥

٢	ق. السوير	١٢٠٠٠٠	١٤،٥
٣	ق. المجد	٨٠٢٥٠	٩,٧
٤	ق. الوركاء	٧٣٧٤٠	٨،٩
٥	ق. الرميثة	٥٦٥٣٨	٦،٨
٦	ق. الخضر	٤٧٩٥٠	٥،٨
٧	ق. السلمان	–	–
٨	ق. النجمي	٣٨٦٥٨	٤،٧
٩	ن. الدراجي	٤٠٤٠٠	٤،٩
١٠	ن. بصية	–	–
١١	ق. الهلال	١٦٦٥٥	٢،٠
المجموع		٨٢٥٣٧٩	١٠٠

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية زراعة محافظة المثنى ، قسم الاحصاء (بيانات غير منشورة) ، ٢٠١٩.

شكل (٢) النسبة المئوية لأعداد اشجار النخيل في محافظة المثنى لسنه ٢٠١٩

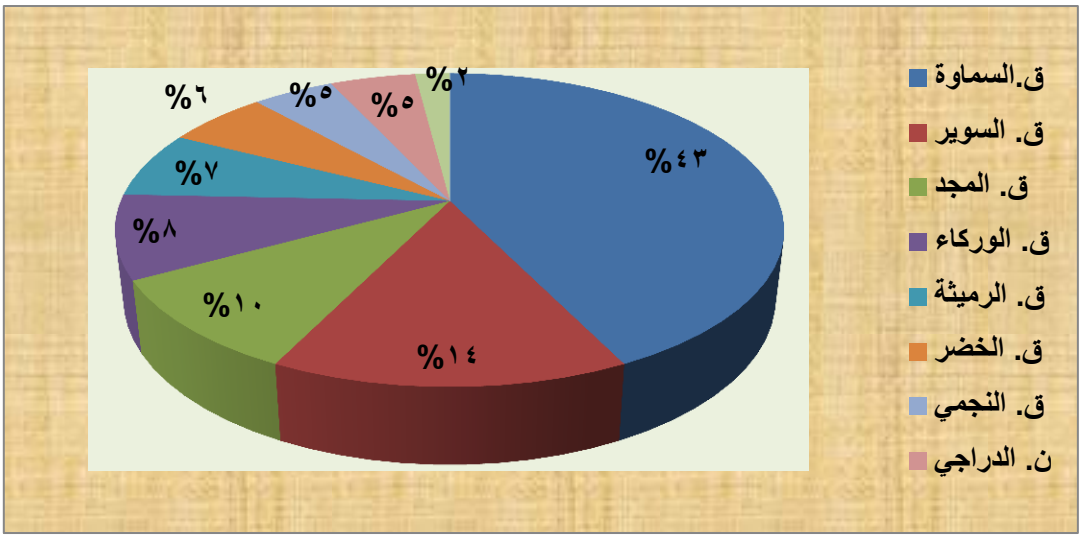

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣) .

خريطة (١٦) نسبة تركز اشجار النخيل في محافظة المثنى لسنة ٢٠١٩

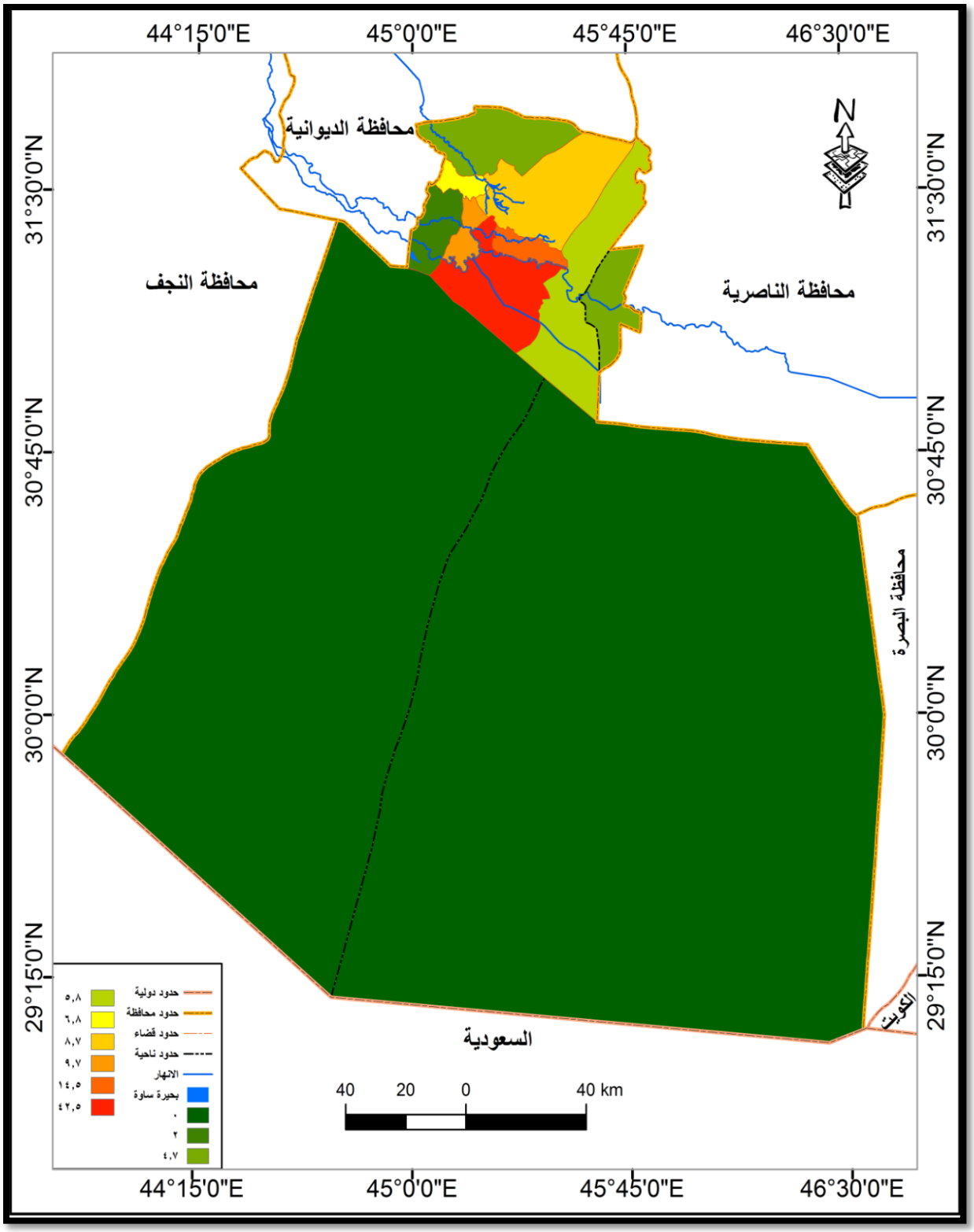

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

الاستنتاجات :

١- توصلت الدراسة الى ان هناك ان زيادة في اعداد البساتين في سنة ٢٠١٩ م وبنسبة تغير وصلت الى (٦،٨%) عند مقارنتها بسنة ٢٠١٠م ، مع بقاء الانتاجية منخفضة دون مستوى المحافظات المجاورة لها او بعض الدول الاقليمية .

٢- تصدر قضاء السماوة المرتبة الاولى من مساحة الاراضي المزروعة بالنخيل ، بواقع مساحة بلغت (٨٦٠٠ دونماً) ، وبنسبة (٣٣%) ، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحيه الدراجي بمساحه بساتين النخيل بمجموع بلغ (١٠١٠) دونماً ، وبنسبة (٣،٩%).

٣- ظهرت انواع عدة لبساتين النخيل تمثلت ببساتين ضفاف الانهار وبساتين النطاق الاوسط والبساتين الاطراف وتباينت من بستان الى اخر .

المقترحات

١-متابعة التجاوزات على بساتين النخيل وفرض الغرامات المالية ووضع قوانين جزائية للحد من التجاوز على البساتين الزراعية وعدم السماح بتغير جنس الأرض الزراعية وتوزيع الأراضي السكنية باتجاه الأراضي المكشوفة وغير الصالحة للزراعة .

٢- العمل على توجيه أصحاب البساتين من قبل الارشاد الزراعي بتنظيم بساتين النخيل بالشكل الصحيح واتباع طريقة التباعد بين الاشجار الذي يساعد على استعمال المكائن الزراعية داخل البستان وزراعتها بأشجار الفواكه و الخضروات.

٣- تقديم السلف الميسرة للمزارعين و الدعم الكافي لأصحاب البساتين من القروض الزراعية وإدخال شتلات الزراعة النسيجية لتساهم في زيادة واكثار أعداد الفسائل و أنشاء وتخطيط بساتين حديثة .

٤- إنشاء مراكز بحثية تقوم بتطوير أصناف النخيل وأعداد أشجارها واختيار أصناف تعطي إنتاج أكثر ملائم مع الإمكانات الزراعية للمزارعين .

٥- إيجاد خطة زراعية منظمة لتأهيل البساتين القديمة وزرع الفسائل ذات الأصناف الجيدة والتجارية و تحديث بساتين النخيل القديمة لاسيما وضع خطة متكاملة بزراعة فسائل حديثة في البساتين القديمة واستبدالها بالنخيل ذات الاعمار الكبيرة في العمر.

المراجع:

١- جواد صندل جازع ، زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة البصرة للفترة من عام ١٩٥٠- ١٩٨٠،

٢- جمهوريه العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ،مديرية تخطيط محافظة المثنى ، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠ .

٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،المجموعة الاحصائية السنوية ، بغداد ، ٢٠٢٠.

٤- مديرية زراعة محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الزراعي ،(بيانات غير منشورة) لعام ٢٠٢٠

٥- الدراسة الميدانية ، مقابلة شخصية مع اصحاب البساتين في منطقة الدراسة بتاريخ ٢٢/ ٨/ ٢٠٢٠

٦- مديرية زراعة المثنى ، قسم البستنة ،(بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠ .

٧- مديرية زراعة المثنى، قسم الانتاج الزراعي ، مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي (محسن جابر عبد) مسؤول وحدة الانتاج الزراعي، بتاريخ ٢٨ ، ٨، ٢٠٢٠